



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

استفيدوا من هذه الليالي العشر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَلْفَجْرَ (١) وَلَيَالٍ عَشْرَ

صدق الله العظيم. الليالي العشر المباركة [من ذي الحجة] تبدأ الليلة إن شاء الله. أقسم الله عز وجل بها. هذه الليالي هي من أكثر ليالي السنة المباركة. الله عز وجل يَنْبِئُ المسلمين ليستفيدوا منها.

هناك ليالي مباركة. هناك أيام مباركة. هناك شعب مبارك. كلهم يحبهم الله ﷻ. إنهم هدايا لأمة محمد ﷺ، لأمة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. أمة نبينا الكريم ﷺ هي آخر أمة وأفضل أمة. تقدير هذا هو لمنفعة المسلمين. الله عز وجل كريم، الكريم. كرمه ﷻ ليس له حدود.

لذلك هذه الليالي هي نعمة منه ﷻ. الليالي العشر تبدأ الليلة حتى ليلة العيد. إنها مباركة. من أراد أن يصوم هذه الأيام، هناك الكثير من الثواب. خاصة صيام اليومين الثامن والتاسع - قبل عرفة بيوم وعرفة. من يستطيع عليه أن يصوم بالتأكيد. لمن لا يستطيع الصيام، عليه صيام اليوم التاسع على الأقل، فإن يوم عرفة انتصار كبير. يجب ألا يفوتوا ذلك.

يمر الناس بأشياء كثيرة ويفعلون أشياء كثيرة لمنفعة هذه الدنيا. تتفاجأ بها. عندما يتعلق الأمر بالآخرة، ليس لديهم أي فكرة عنها. إذا كانوا على علم بذلك، فهم كسالى لدرجة أنهم لا يستطيعون فعل أي شيء. لكن هذا ليس شيئاً يجب تقويته. فائدة هذه الدنيا - هذا العالم قصير جداً على أي حال. سنتتهي في لحظة. لكن الآخرة أبدية. إنه فوز عظيم للمؤمنين. سينالون فوائده إلى الأبد.

الله ﷻ يرزقنا القوة لنهزم نفوسنا إن شاء الله، لأن النفس تريد الراحة. لا تستيقظ من النوم ولا تتحرك في سبيل الله ﷻ. عندما يكون في طريق آخر، فإنها تتمايل وترقص حتى الصباح. تفعل كل أنواع القذارة. وقيل أذان الفجر، تنام. لا يهتمها صلاة الفجر. الأشياء التي تعتقد النفس أنها سهلة هي صعبة للآخرة.

لا تطع نفسك. احرص على الاستفادة من هذه الليالي والأيام. قيام الليل يعني الوضوء قبل النوم وصلاة ركعتين، ثم القيام قبل صلاة الفجر وهو التهجّد، وصلاة ركعتين، أو أربع أو ثماني ركعات، أو كم تريد. كأنك تقضي الليل كله في العبادة، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. لا توجد صعوبة في ذلك. أنه أمر سهل.

الله ﷻ يُعيننا. إن شاء الله تكون هذه الليالي مباركة علينا. الله ﷻ يجعلها خير لأمة محمد ﷺ. الله ﷻ يجعلها حفظاً للأمة إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

18 حزيران 2023 / 29 ذو القعدة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com